

## سورة الأعراف | الجزء الثاني | تفسير الجزء 90 |

### #تفسير القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. [00:00:00](#) - آنا اتكلمت - معكم قبل ذلك في ايات سورة الانعام. قلت لكم ان سورة الانعام نال الانباء قل على الانعام. سورة الانعام قلنا ان المعنى الاجمالي المتعلق سورة الاعلى كان ايه؟ مرض الاعراض عن الله سبحانه وتعالى. وازاي نتكلم مع واحد معرض عن ربنا سبحانه وتعالى؟ قلت لكم من سورة الانعام - [00:00:30](#) كانت اول صورة مكية في المصحف. اول سورة مكية في المصحف. وكانت من اكثر الايات التي فضحت وعرت المشركين. كما كان عبدالله بن عباس يقول من احب ان ينظر الى الحال التي كانت عليها العرب في الجاهلية فليقرأ فوق الثلاثين ومائة من سورة الانعام. يشوف فضايحهم - [00:00:50](#) الحب فالله سبحانه وتعالى تكلم في هذه السورة عن مرض من اخطر الامراض ومش مرض بدني ده مرض قلبي. اسمه الاعراض انه كان معرض عن ربنا سبحانه وتعالى وذكرت لكم كيف تعامل الله سبحانه وتعالى مع هؤلاء المعرضين. النص الثاني من سورة من سورة الاعراف اللي هو بتاع النهاردة - [00:01:10](#) متعلق ايضا بمرض جديد. هذا المرض هو مرض اسمه العمى. عايز افكركم واقول لكم ان اي مرض في الدنيا على الاطلاق يأتي في الابدان امر يسير والانسان هيطلع من وراه كسبان. يقول الله عز وجل في الحديث القدسي اذا مرض العبد ان - [00:01:30](#) قيدت عبدي ولعبدني عندي عهد ان اعافه اذره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبضه ادخله الجنة في كلا الحالتين المرض ده شيه كويس للانسان. اذا صبر واحتسب. وقلت لكم الامر ده متعلق في امراض الابدان. اما امراض القلوب - [00:01:50](#) فدي بقى التي لا طاقة للانسان بها. انه يكون والعياذ بالله عنده مرض قلبي. المرض القلبي ده قلت لكم ان النسبة البسيطة يعني بعض الامراض يقول لك ايه ده دور برد بسيط. فامراض القلوب ما فيش حاجة اسمها دور برد بسيط او تعب قلبي بسيط. لان النبي قال لنا ان ممكن مثقال - [00:02:10](#) مرة من مرض قلبي ينزل في قلب الانسان يضيعه. زي ما النبي قال لنا ايه؟ لا يدخل الجنة من كان في قلبه ايه ها؟ مثقال ذرة من كبر في المرض القلبي البسيط اذا دب في القلب ضاع. مرض النهاردة هو مرض قلبي. والمرض القلبي ده اسمه - [00:02:30](#) مرض العمى. والعمى اللي ورد عندنا في القرآن على سورتين. السورة الاولانية هي عمى البصر. ليس على الاعمى حرج ان جاءه الاعمى. فده اسمه مرض العين. مش شايف. وبيرئ الاكمه والابرص. الاكمه اللي بيتولد اعمى - [00:02:50](#) النوع الثاني هو المرض القلبي. العمى بتاع القلب وهو الذي عاناه الله عز وجل بقوله قال ربي لما حشرتني وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا ها؟ وهو ده محور درس النهارده كله. قال كذلك اتتك اياتنا - [00:03:10](#) نسيتها. قال الله سبحانه بل هم قوم عمون. قال الله لهم اعين الله طيب. بدأت الصورة معنا بدأت الصورة معنا بقصة موسى عليه الصلاة والسلام. بدأت الصورة معنا بقصة موسى - [00:03:30](#) عليه الصلاة والسلام وطول ما احنا ماشيين هتفتكروا معي الاية دي؟ قال كذلك اتتك اياتنا فايها؟ ما تنسوهاش ده الاعمى بدأ الله

سبحانه وتعالى قصته او آآ الايات في قصة موسى. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على - 00:03:50  
الا اقول على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم. يبقى اذا جاء باية جاء ببينة جاء بعلامة واضحة الظاهرة قال ان كنت جئت باية  
فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبین. ربنا - 00:04:10

سبحانه وتعالى لما تكلم عن عصا موسى تكلم عنها في ثلاثة مواطن في مواطن كثيرة. انا هاكذ على ثلاث مواطن. الموطن الاول لما  
موسى القى عصاه في اول مرة قابل فيها ربه. قال ما قال وما تلك؟ قال ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال يا عصايا اتوكل عليها واشبهها  
على غيره لي - 00:04:30

قال القياها يا موسى فالقاها فاذا هي حية. هنا ربنا قال فاذا هي ثعبان مبین. ايه الفرق بين الحية وبين الثعبان المبین؟ ما احنا برضو  
اه كلها تعابین. بس لازم نقف مع الفاظ القرآن - 00:04:50

لكل لفظة فيها دلالة. لما القى موسى العصا في اول الامر كانت حية. والحية هي الثعبان الصغير الحية هي الثعبان الایه؟ الصغير. لان  
ليس المقصود الان اخافة موسى. ولكن المقصود الان ان يرى موسى هذه الایة - 00:05:10

في الحقيقة كانت عبارة عن ايه؟ العصابة تحولت لایه؟ ثعبان صغير. لأ. حية صغيرة عشان نضبط الفاظنا. تحولت الى حي صغيره  
ولكن لما وقف بين يدي فرعون كانت حية ولا ثعبان؟ الثعبان هو الذكر الكبير - 00:05:30

الرأس والانیاب ده الثعبان. فنظروا لان موسى سيواجه عدو عظیم مبین. محتاج ان العصاية تتحول لحية وللتحول لثعبان فكانت  
حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان في الموطن الاول موسى مع ربه تتحول لحية صغيرة - 00:05:50

عشان تبقى بس ايه احنا بنوريك اية يا موسى. انما لما تكون بين ايدين فرعون كانت لابد ان انت تأتي باية عظيمة. وعمال يقول لو  
تلحظوا هنا جئت ببينة. جئتمكم ببينة ان كنت جئت باية. عايز تورينا حاجة تبقى لازم تكون حاجة ايه عظيمة. طيب - 00:06:10

فهنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هي ثعبان. الموطن الثالث. الموطن الثالث لما هيكون موسى قدام الصحراء اتحول لحية ولا لثعبان؟  
ما ذكر الله عز وجل كونها لا حي ولا ثعبان. طب ليه - 00:06:30

قال لك اصل لو قلنا ان هي هتتحول لحية الحية لا تتناسب مع الایه؟ مع مع السحر العظيم كما سيادتي الان ان فرعون جاب سبعين  
الف ساحر لموسى. وربنا قال جاء بسحر عظیم. فلو ربنا قال ان هي حية صغيرة لا تتناسب مع - 00:06:50

هذا المقام. ولو ربنا قال ان هي ثعبان عظیم هتكون النتيجة ان الناس ايه؟ هتهرب. فالله عز وجل في الموطن الثالث لذكر ان هي  
حية ولا ذكر ان هي ثعبان. فقال ربنا سبحانه وتعالى واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون - 00:07:10

شفت بديع اسرار القرآن لا تتحول لحي لان المقام لا يتناسب معها حيا ولا تتحول لثعبان على الناس ما تفرش لان سيدنا موسى قال  
لفرعون ايه؟ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ايه؟ فلو شافوا الثعبان العظيم مشكلة - 00:07:30

الناس هتفر واحنا عايزين الناس تفضل واقفة. فلا ينفع حية ولا ينفع ثعبان. فتبقى العصا على ما هي عصا على ليونة فيها لتلقف ما  
يأفكون. وصلوا ولا لسه؟ شفت اه شفت الفاظ القرآن ماشية ازاي - 00:07:50

شفت احنا غايبين ازاي عن القرآن؟ فامتى تكون حية؟ في اول موطن. وامتى تكون ثعبان مع ظهور فرعون انت ربنا لا يذكر نية حية  
ولا ثعبان وهم امام الصحراء. بالزبط جميل - 00:08:10

لا ده ولا ده. هم. طيب. نيجي مع بعض كده. قال الله سبحانه وتعالى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبین ونزع يده اي اخرجها من جيبه.  
فاذا هي بيضاء للناظرين. يبقى اذا اراه بيضاء للناظرين اي اليد اصبحت - 00:08:30

مضيئة منيرة من غير برص ولا مرض. الايد امتى تبقى بيضا كده ساعة البياض؟ لما تكون مريضة. فجعل الله عز وجل يد موسى انها  
تخرج من جيبك من جيب الجلابية كده او من جيب الثياب اللي كان يرتديها موسى فهي بيضاء ناصعة. فيه بعد كده ايات فيه بعد

كده ايات - 00:08:50  
ما فيش واحدة كده ايات. فكانت مباشرة نظرا للعمل الذي دخل في قلب فرعون وملأه. قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لسائر عليم

يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا؟ تأمرون. فماذا تأمرون؟ قالوا ارجح اخاه - 00:09:10

الارجاء هنا بمعنى الحبس. والحبس لم يذكر الا في مصر. الحبس والسجن لم يذكر في القرآن من اوله الى اخره الا في مصر مر في هذه الاية مع موسى وفرعون ومرة مع يوسف عليه الصلاة والسلام فالارجاء هنا - 00:09:30

معناه ايه؟ الحبس والسجن. قالوا ارجه واخاه. وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم يبقى اذا هنا بسرعة هنا بسرعة بمجرد ما موسى عليه الصلاة والسلام اوضح لهم الايات - 00:09:50

واوضح لهم البيئات كان عندهم بصيرة يشوفوا ولا كان عندهم عمى؟ ادي اول موطن من مواطن العمى. بل بسرعة لفقوا التهم ان هذا لساحر عليم. وعلى طول احبس اسجن. اسجنه هو واخوه. قال الله سبحانه وتعالى وجاء السحرة فرعون - 00:10:10 قالوا ائن قالوا ان لنا لاجر ان كنا نحن الغالبين نرى فعلا ان العدو اللي واقف قصاص موسى الان لم يتكلم الا على ماديات وفرعون كان رجل ذكي. فيه علم جديد الان في علم النفس في علوم التنمية البشرية. اسمه علم تحليل الشخصية - 00:10:30 اقدر النহারدة اشوف انت شخصيتك مسلا شخصية بيسموها شخصية مستسلمة. تستسلم اي شيء. فلما تشتد عليك كشخصية مستسلمة تقول لي ايوه صح انت كلامك صح. وفيه شخصية المادية البحتة في الشخصية العنيدة. فالمهم فرعون الان قدر ينظر - 00:10:50

والى شخصية السحرة فوجد ان شخصية السحرة غير متعلقة الا بالايه؟ بالماديات. فعلى طول قال لهم لأ ده انا مش هديك ومال وبس. وده ان دل ده ما يدل ان فرعون كان وجه زكي جدا. قال لهم لأ ده انا مش هديك ومال وبس ده انا هخليكم بايه كمان؟ يبقى ما له وسلطة. ده انا هديكم المال - 00:11:10

السلطة. قال نعم وانكم لمن المقربين. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقيين قال القوا كلمة القوا دي تدي لك ظلال كتير جدا. على رأسها اعمل اللي انتم عايزينه. ارم. تدل على - 00:11:30 مدى ثقة قلب موسى عليه الصلاة والسلام في ربه. قال الله قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم يقول اهل التفسير وجاؤوا بسحر عظيم ان كل ساحر جاء معه حبل وعصى. وجمع فرعون موسى - 00:11:50 عليه الصلاة والسلام سبعين الف ساحر. فالسحر في مصر كان في هذا الوقت منتشر جدا. تخيل لما يكون في عندي سبعين الف ساحر سبعين الف ساحر كل واحد منهم يرمي عصا. كل واحد منهم يرمي حبل فانا اصبح قدامي الان مية واربعين الف حية. مية واربعين الف شيء يتحرك على الارض - 00:12:10

فوصف الله السحر الذي جاءوا به بانه سحر عظيم. قال الله سبحانه وتعالى سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون. فوقع الحق - 00:12:30

اطول ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. فكان الموقف الاول الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكره لنا في هذا الحال هو الموقف المتعلق بموقف موسى عليه الصلاة والسلام اولاً مع فرعون. الموقف الثاني موقف - 00:12:50

موسى عليه الصلاة والسلام مع السحرة الموقف الاول كان فيه عمم من فرعون وملأ والسحرة الموقف الثاني كان فيه عمى من فرعون وملأه ولكن السحرة امنوا برب العالمين. فده واحد فتح قلبه فرأى الحق فاستسلم لله عز وجل وخضع وذل. ماشي كده - 00:13:10

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هؤلاء السحرة الذين جاءوا في اول في اول اليوم سحرة فجرة انقلبوا في اخر اليوم بين اقوام قد قد من الله عز وجل عليهم بنعمة الشهادة قتلهم فرعون او من الله عز وجل عليهم بوراة الارض كما سيأتي لنا الان - 00:13:30

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى الموقف الثاني من الناس اللي عندها انتكاسات وعمى. ما هو اللي عنده عمى ينتكس. الموقف الثاني ان الله سبحانه وتعالى بعد هذا الموقف ابتلى الله عز وجل ال فرعون بالسنين. السنين هي السنوات التي تمسك السماء فيها ماءها فلا مطر - 00:13:50

وتمسك الارض فيها زرعها فلا طعام. سنوات الجد سنوات المجاعات ولقد اخذنا ال فرعون. وربنا ما قلش فرعون. ولكن قال ال

فرعون. والال تطلق عندنا في القرآن على معنيين. المعنى الاول تطلق على الازواج - [00:14:10](#)

الاولاد على الازواج والاولاد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ايه؟ مين هم اهل البيت؟ مين ال البيت ازواج النبي ازواج النبي لان

الايات كانت فيهم ذريته من بعده. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكساء المعروف اتى بفاطمة - [00:14:30](#)

وعلي والحسن والحسين وشملهم بالكساء وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وتطلق كلمة قال

ايضا على الاتباع على الاتباع. فالمقصود بهذه الايات فرعون واية؟ واتباع فرعون. بالسنيين - [00:14:50](#)

ونقص من الثمرات لعلهم بعض الناس لا ترى ايات الله الا اذا ابتليت. الا اذا ابتليت فابتلاهم الله عز وجل سنيين ونقص من الثمرات.

ليه؟ علشان يراجع نفسه. علشان يشوف فما شفش. ما شفش. فاذا جاءته - [00:15:10](#)

الحسنة اذا كانت السنة سنة رخاء والسماء تنزل الامطار والارض تخرج الزرع. قالوا لنا هذه. وان تصيبهم سيئة سيئة سنوات الجد

سنوات الامراض سنوات الاوبئة. قال يطيروا بموسى ومن معه. ثم قالوا وقالوا مهما تأتينا - [00:15:30](#)

فيه من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بايه؟ هو ده العمى. ان انا كل شوية اوريكم اية وانتم ما زلتم على ايه؟ الكفران بموسى عليه

الصلاة والسلام. فكان لابد من ايات واضحة ظاهرة بينة لا تحتمل التأويل. فذكر الله سبحانه وتعالى انهم بعد ان ما وصل بهم العمى -

[00:15:50](#)

الى هذه المرحلة قال الله فارسلنا عليهم الطوفان. الطوفان هنا معناه ايه؟ معنيين معنيين الطوفان ها هنا بمعنى الموت. نزل الموت

فكان بيحصد في اهل مصر. وده قول ابن - [00:16:10](#)

في المسألة واستدل على ذلك بقول الله عز وجل فطاف عليها طائف من ربك او طائف والطوفان فكلاهما عذاب نزل كان اهل مصر

ييموتوا. وقال بعض اهل العلم هذا هو الطوفان. الطوفان هي بمعنى ايه؟ الماء الكثير الذي كان يغرق كل شيء - [00:16:30](#)

بعضهم قال في الطوفان هو سعة المطر اللي نازل من السماء. فالمطر نزل كتير فغرق كل حاجة. بس بعد ما غرق كل حاجة الارض

اصبحت خصبة. الارض اصبحت ايه؟ خصبة. فبعد الطوفان بعد الموت. او بعد الغرقان الغرق اللي اصاب اصابهم في هذا الوقت -

[00:16:50](#)

زي ما قلت لكم في درس امبارح ان الطوفان ده كان بيخش على بيت رجل من اهل مصر. ويترك الرجل من مين؟ من بني اسرائيل.

فكانت اية واضحة. المطر ده - [00:17:10](#)

نزل جعل الارض اللي كانت مسكت زرعها جعل الارض ايه خصبة. فبعد ما الارض اصبحت خصبة قاموا ايه؟ الارض دي طلعت من

الزروف والثمار ما لا يعلمه الا الله. كما يقول سعيد بن جبير. فقالوا لموسى يعني ادع لنا ربك انه يوقف عنا المطر او يوقف عنا الموت

- [00:17:20](#)

ويوقف عنا الطوفان. فلما دعا الله عز وجل حبست السماء ماءها. حبست السماء ماءها. والارض توقفت ما عادش في حاجة عليها

خلاص فانبتت الارض في هذا الوقت من الزرع والكلى الشيء الكثير. فلما رأوا ان الدنيا اتفتحت عليهم قاموا راجعين الى مكانه -

[00:17:40](#)

رجعوا لمكانه. فلما رجعوا لمكانه ابتلاهم الله عز وجل بالايه؟ بالجراط. ام الجراد نزل على الزرع اللي طلع بما بصورة كبيرة ده قام بدأ

يعمل ايه؟ اول ما شافوا الجراد جاي كل واحد قام طالع على حته ارض جنبه حصد ما فيها وقام عايلها في البيت - [00:18:00](#)

حصد الزرع وحصد الحبوب والغلة وقامعين في البيت. لما نزل الجراد قال خلاص ده انا انا ايه خلاص عني عني طب انت ما

شفتش ان الجراد نزل على ارضك وارض الراجل اللي جنبك من بني اسرائيل ما حصلهاش حاجة؟ ما رأيتش هذه الاية؟ لأ ما هو

اعتمد على المدخر عندك - [00:18:20](#)

فلما قالوا يا موسى ادع لنا ربك انه يرفع عنا هذا البلاء فرفع الله عز وجل هذا البلاء. طب امن بموسى يقول لك لأ يا حبيبي ده انا

عندي فين - [00:18:40](#)

عندي المخزون بتاعي في البيت فارسل الله عليهم القمل. ايه القمل ده؟ على قولين لاهل التفسير. قول الجمهور ان القمل هنا

المقصود به السوس. طب السوس ده هيروح فين؟ على المدخر عندك. وبعضهم قال - [00:18:50](#)

القمل اللي هو النبات الحشر المعروفة اللي بتايه بتطلع في الشعر. فكان عذاب. فلما القسوس نزل نخر في كل الحبوب اللي كانت

عندهم. والثمار يا موسى ادع لنا ربك. ادع لنا ربك. فارسل فرجع الله عز وجل عنه هذا البلاء. طب امنوا - [00:19:10](#)

لا مش مش هنأمن. فارسل الله عز وجل عليهم عقوبة اخرى وهي الضفدع. قال ابن سعيد بن جبير فوقف موسى بين يدي فرعون

وقال لعل الله يبتليكم بمثل هذا. ربنا ممكن يبتليكم بهذا الضفدع. فقال فرعون وما يبلغ مكر هذا - [00:19:30](#)

هو ده ايه ماكرو يعني ولا هيعمل لنا ايه؟ فكان الرجل لا يتكلم كلمة ولا يفتح فاه الا وقف فيه ضفدع قمة الالهانة يبجي ياكل من هنا

يلاقى ده نط في قلب الاكل. او الحاجة اللي انت احتقرتها دي كان فيها عذاب. يا موسى ادع - [00:19:50](#)

ربك فدعا الله فرجع عنهم العذاب. فكانت مرحلة الدم ان كل مائة يبجوا يشربوها تتحول لايه؟ الى كل هذه الايات من المفترض ان

القلب يزداد بصيرة والانسان يزداد بصيرة ويرى لأ - [00:20:10](#)

خلاص بعث لك اية والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة. تسع ايات. الثعبان اليد الطوفان السنين

نقص السممرات الجراد الكمل الضفادع الدم كل دي ايات مفصلات لأ خلاص ما عدش لك عند الله عز وجل حجة فكانت النتيجة قال

الله عز وجل ولما وقع عليهم الرجز قال يا موسى ادعو لنا ربك - [00:20:30](#)

بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجز اي العذاب لنؤمن لنؤمن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم

بالغوه اذا هم فكانت النتيجة خلاص بعد ما وريتك كل هذه الايات وظللت على العناد - [00:21:00](#)

قال الله فانتقمنا منهم فانتقمنا منهم. نسأل الله السلامة. فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بايه؟ ها؟ باياتنا. ايه المقصود بالايات هنا؟

النوعين من الايات. الايات اللي احنا ذكرناها الان او بالايات التي جاء بها موسى في التوراة والانجيل. وكانوا عنها غافلين. ثم قال الله

سبحانه وتعالى واورثنا القوم الذين كانوا - [00:21:20](#)

تضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون

وقومه وما كانوا يعيشون. هنا بقى الانتكاسات والعمى انا باقول لكم دايم يا ولاد ان الامراض - [00:21:50](#)

قلبية انما تنتشر عن طريق المقاربة. لما اكون قريب من واحد اعمى القلب هبقى زيه. لما اكون قريب من واحد معرض على ربنا هبقى

زيه. لما اكون قريب من واحد اعمى البصيرة في يوم من الايام هابقى زيه. فعمل بصيرة هنا انتقل من ال فرعون - [00:22:10](#)

الى بني اسرائيل. فكانت الانتكاسة الواضحة لبني اسرائيل. وهي انتكاسة من اعظم الانتكاسات التي ابتلي بها بنو اسرائيل. قال الله

ان المفترض المفترض بعد رؤية هذه الايات كيف ان الله حفظهم في مصر وان الله تعاھدهم برعايته - [00:22:30](#)

وحفظه وكلاه. وان الله سبحانه وتعالى من عليهم بان اقر اعينهم برؤية عدوهم. فكان الاصل ان بعد رؤية كل هذه الايات ان لله

ساجدين ان يخروا لله عز وجل آآ يعني قلوبهم مكسورة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ولكن ما صنعوا هذا - [00:22:50](#)

لان العمى انتقل. فلما جاوز بنو اسرائيل البحر بعد رؤية لحظات يا جماعة. ربنا سبحانه وتعالى يقول وجوزنا ببني البحر فاتوا. الفاء

دي اللي تدل على الايه؟ يا جماعة ده ما كانش بينه وبين هلاك فرعون لحظات. فاتوا على قوم يعكفون على الاصنام - [00:23:10](#)

وكانوا من الكنعانيين كما قال اهل التفسير. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة انتكاسة. انتكاسة جديدة. الانتكاسة دي

كان سببها حاجتين. المجاورة هو المخالطة لاهل الفساد - [00:23:30](#)

فانتقل العمى من اهل الفساد اليهم. الامر الثاني التقليد الاعمى المستهتر. قال الله عز وجل اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم

تجهلون. ثم ذكرهم بنعمة الله عليهم. فوقوا. قال اغير الله ابغيكم الها - [00:23:50](#)

وفضلكم على العالمين واذا انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من

ربكم عظيم. ذكرهم موسى فسكتوا. ثم خرج موسى عليه الصلاة والسلام للقاء ربه - [00:24:10](#)

مسرعا في خطوات قدمه حتى سبق قومه وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى وسأل



موسى ربه في شوق بالغ رب ارني انظر اليك. ولكن رؤية الله في الدنيا صعبة. مستحيلة في الدنيا - [00:24:30](#)  
واعلموا كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فخر موسى صعبا لما تجلى ربه للجبل ظهر نور الرب.  
للجبل والنور ده مش نور ربنا ده نور الحجاب حجاب الياه؟ فلما ظهر نور الحجاب - [00:24:50](#)

للجبل اندك الجبل. وخر موسى صاعقا. فلما افاق قال سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين. فقال الله يا موسى ان على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك بقوة وكن من الشاكرين. انتكاسة تالته لليهود في هذا الوقت - [00:25:10](#)  
لما خرج موسى عليه الصلاة والسلام للقاء ربه حدثت انتكاسة اخرى وعمى جديد. ايه العمى؟ هو اتخاذ هؤلاء العجل. اتخاذ هؤلاء العجل ربا لهم من دون الله عز وجل. قال الله واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. الم يروا - [00:25:30](#)  
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين. اتخذوا العجل من دون الله الفتنة هنا اللي خلى بني اسرائيل وقعوا في الفتنة. احنا قلنا وجوزنا ببني اسرائيل البحر اللي خلاهم والعياذ بالله يطلبوا من موسى هذا الطلب حاجتين. الحاجة - [00:25:50](#)  
فلانية كثرة اختلاطهم باهل الباطل جعلت عندهم عمى. الامر الثاني تقليد الاعمى. طب هنا ايه اللي اضلهم واسقطهم في فتنة العجل هو صاحب السوء سمري. عشان كده باقول لك خد بالك من اصحابك. السمري ده واحد بس. فرض بس نزل في - [00:26:10](#)  
امة كان فيها نبي اللي هو هارون ومع ذلك اضل الامة كلها. الكل عبد العجل من دون الله. لما صنع لهم عجل كما كان يرى في سامراء في بلاد العراق - [00:26:30](#)

كما هو السميري ده واحد كان من اهل العراق. وكانوا بيقلولوا كان بيحب السلطة قوي وبيحب الزعامة اوي. وكان دايم موسى على زعامة بني اسرائيل. فاستغل الفرصة ان موسى عليه الصلاة والسلام بعد ما موسى عليه الصلاة والسلام خرج للقاء ربه استغل الفرصة عشان - [00:26:40](#)

هو الياه؟ الزعيم. نسال الله سبحانه وتعالى من امراض القلب. فكانت النتيجة ان صنع لهم هذا العجل من حليهم له خوار. اهل التفسير قالوا له خوار. هو تحول لجلد لجلد ولحم وعصب وعظم وكده. ولا كان صنع له سمري ثقب من - [00:27:00](#)  
من الدبر كده فيدخل الصوت من الدبر فيطلع زي الصفارة كده. فيطلع من الامام على قولين لاهل التفسير. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم هم قد ضلوا قالوا لان لم يغفر لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. وهنا ربنا سبحانه وتعالى بيحذر - [00:27:20](#)

الانتكاسة. خد بالك ان بعد كل انتكاسة ربنا بيذكر العقوبة. قال الله ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. ومع ذلك رغم ان هو عبد العجل من دون الله الا ان ربنا يفتح له الباب. فقال ربنا عز وجل والذين عملوا السيئات - [00:27:40](#)

ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ثم يذكر ربنا تبارك وتعالى انتكاسة رابعة لبني اسرائيل ايه الانتكاسة الرابعة بعد اما عبدوا العجل من دون الله قرر موسى ان يأخذ سبعين رجلا من صالح بني اسرائيل من اعبد الناس من اعلم الناس. وبدأ ياخذهم على - [00:28:00](#)

يطلع بهم للحديث مع الله. فلما سمعوا كلام الله وسمعوا حوار ربهم عز وجل مع موسى. وسمعوا هذه الآية وسمعوا هذا ووقفوا في هذا المشهد العظيم. الذي يخاطب فيه موسى ربه. قاموا قايلين له ايه؟ ده دول افضل سبعين واحد - [00:28:20](#)  
طار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. اختار موسى افضل سبعين رجل في امته. افضل سبعين عالم عابد في امته. وبعد ما رأوا هذا المشهد العظيم وسمعوا كلام الله قاموا قايلين لموسى ايه؟ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. انتم سمعتم كلامه - [00:28:40](#)  
يا مرضى يا عديم الاحساس يا اللي عندكم عمى في قلوبكم وفي انتم اعمى ايه ده ايه ده والله وانا بقرأ التفسير هشد في شعري تخيل واحد واقف الان يسمع كلام الله - [00:29:00](#)

وبعد ما طب اذا كانوا دول الصفوة يعني اذا كان الصفوة كده او مال الباقي بقى ايه بعد ما سمعوا كلام الله يقولوا له بقى هو احنا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:29:16](#)

كانت النتيجة فلما اخذتهم الرجفة ما هو هنا ربنا سبحانه وتعالى اللي يكون مبهم في اية بتوضحه اية ثانية. هو واختار موسى سبعين رجل مقاتلة. فلما اخذتهم الرجفة. انت تسأل سبعين واحد من اهل الصلاح ومن اهل الدين ومن اهل الايمان اخذتهم الرشفة الصاعقة والصاعقة - [00:29:36](#)

خد بالك دائما ان ربنا دائما بيوقف بين الصواعق والزلازل. زي ما خدنا امبارح. خدت بالك؟ فهنا الصاعقة فاخذتهم الصاعقة. وهنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر وماتوا. ومع ذلك هم قايلين له ايه؟ بعد ما ربنا سبحانه وتعالى احياهم قال احنا والله احنا يعني قبل الرجفة قالوا - [00:29:56](#)

قل له احنا بعد ما سمعنا كلام ربنا احنا لن نؤمن لك حتى دار الله جهرا فكانت العقوبة اللي تنزل على طول. اعجب من كده. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل وان - [00:30:16](#)

اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا امن وانت خير الراحمين. في آيات سورة البقرة الله سبحانه وتعالى ذكر ان بعد ما اخذتهم الصاعقة - [00:30:26](#)

قال الله واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعدي موتكم لعلكم تشكرون. يعني بعد ما مات ورأى الموت بعينه وعابن الموت بعثه الله عز وجل مرة اخرى - [00:30:46](#)

فبعد ما ربنا سبحانه وتعالى يريه هذه الايات. شاف فرعون واللي يحصل. انزال المن والسلوى. بعد كده اختار موسى هم وسبعين رجل من قوتنا. بعد كده اخذتهم الصاعقة. بعد كده ربنا احياهم. المفترض مع ناس بهذه الصورة المفترض ايه - [00:31:06](#)

ما ينفعش بقى ما ينفعش. يأتي صورة اخرى من صور العمى. ايه صور العمى؟ قال الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم. اسكنوا هذه القرية. خد بالك ان ربنا سبحانه وتعالى في - [00:31:26](#)

الايات القرية دي المقصود بها بلاد الشام. والله سبحانه وتعالى قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون ها مشارق الارض ها هنا الشام شرق الارض اللي هنا المقصود بها الشام. فكانت النتيجة ان اسكنوا الارض المقدسة بقى خلاص. فكانت النتيجة - [00:31:46](#)

ان برضه لسه العمل موجود في قلوبهم. وقولوا حطة حطة معناها هنا يعني ايه؟ حط عنا خطايانا. احتط عن خطايانا. ادخلوا الباب سجدا. ادخلوا الباب وانت ساجد. وقولوا حطة. اللهم اغفر لنا. فكانت النتيجة ان قالوا - [00:32:06](#)

وبدل ما يدخل ساجد دخل دخلوا على استاهم على المقاعد. فبدلوا يغيروا. اكن بس لسه من شوية ربنا آآ احياهم بعد موتهم دول ناس من شوية سمعوا كلام الله قال الله فبدل الذين - [00:32:26](#)

حين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجلا من السماء بما كانوا يظلمون. نزل عليهم عذاب جديد. يا شيخ انت انت كروتنا يا شيخ فيه صفحة انت ما اتكلمتش عنها. فيه صفحة انت ما تكلمتش عنها خالص - [00:32:46](#)

فهقول لك ان هذه الصفحة من القرآن انما انزلها الله سبحانه وتعالى لليهود المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم لتذكيرهم بحال ابائهم واجدادهم. فوقوا يا يهود يا اللي عاصرتوا النبي وشفثوه. افتكروا حال ابائكم واجدادكم. لما نقضوا العهد والميثاق - [00:33:06](#)

اول آيات والبيانات والعذاب الذي نزل عليهم. ثم بعد ذلك كتبنا لكم في التوراة سمة النبي صلى الله عليه وسلم. واسمه وصفه ومهاجره قال الله الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم فين؟ في التوراة والانجيل - [00:33:26](#)

امرهم بالمعروف صفته وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطبييات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فكانت النتيجة ان اليهود اللي عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به وعزروه ونصروه ولا كذبوه؟ كذبوه فساروا في نفس - [00:33:46](#)

في الطريق الذي صار فيه من؟ اباؤهم واجدادهم. اباؤهم واجدادهم. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى انتكاسة جديدة. من انتكاسة فساد بني اسرائيل. ودي الانتكاسة رقم كم؟ خمسة. وهي قصة اصحاب السبت. وهي قصة اصحاب السبت. القرية اللي ربنا سبحانه - [00:34:06](#)

وتعالى حرم على اليهود العمل في يوم السبت. وقال يوم السبت ده يوم عبادة وطاعة. واسألهم عن القرية. القرية دي اللي هي ايه الشام الشام ها في مشارق الارض طيب عايز اعلمك قاعدة من قواعد علوم القرآن. اذا اتى الله سبحانه - [00:34:26](#) وتعالى بمكان او بشخص او بحيوان او بشيء على سبيل الابهام فلا تكلف نفسك في البحث. كلبهم فيقولون ثلاثة رابعهم ايه؟ هو كم بكر ولا نتاية؟ طب وانت ما لك - [00:34:56](#)

تشغل نفسك بالكلام ده ليه؟ خدت بالك؟ واسألهم عن القرية هي ايه القرية؟ طب وانت مالك؟ المقصود الان مش معرفة القرية ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر اسم عارف ليه؟ عشان هتتكرر كثير زي بالزبط اما ربنا قال ايه؟ ويوم يعض الظالم على يديه - [00:35:16](#) يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ ليه ما سماش؟ مع ان القصة معروفة ان الاية نازلة في ابي معيط نازلة في الاثنين. ابي معيط وابي جهل. فليه ربنا قال هنا يا ليتني يا ويلتى ليتني لم اتخذ ابا جهل خليلا - [00:35:36](#) ربنا سبحانه وتعالى هو لا يعني الان للاشخاص. ولكن يعني الفعل اللي هو متكرر ودائم دايمًا. فربنا جعل المسألة هنا منكرة. فربنا لما يقول لنا مبهمة. واسألهم عن القرية. ايه مين مين القرية؟ انتقي؟ وهل المقصود بها القرية اللي على البحر الميت؟ ولا على البحر المتوسط ولا البحر الاحمر؟ الله - [00:35:56](#)

سبحانه وتعالى لم يذكر لك الاسم. لان مش العبرة في اسم القرية. ولكن العبرة في ايه؟ في فعل القرية. اذ تأتيهم حيتانهم يوم ويوم لا يسبتون باقي الايام لا تأتيهم. اليوم اللي ربنا حرم فيه - [00:36:16](#) عمل السمك جاي من كل حطة. عدا يوم السبت ما فيش سمك. قال الله آآ انت ممكن تسأل نفسك. ممكن تسأل نفسك هو ليه ربنا اتعامل معهم كده؟ ليه ربنا يعني يشدد عليهم كده؟ يوم السبت السمك جاي من كل حطة - [00:36:36](#) وباقي الايام ما فيش سمك. لماذا يتعامل الله عز وجل معهم بهذه الصورة؟ اعلم ان الله اذا ضيق عليك رزقا فبذنب صنعته انت. عشان كده ربنا قال كذلك نبلوهم بما كانوا. هو كان عنده الاول فسق. كان عنده الاول معصية فضيق الله عز وجل عليه رزقه -

[00:36:56](#)

ماشي؟ واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. دول الناس اللي نصحوا وبعرفه. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. ودي نيتك دايمًا لما تيجي تعلم الناس. لما تيجي تنصح الناس معذرة الى ربكم. يعني ايه معذرة الى ربكم -

[00:37:16](#)

ربنا لما يسألنا يوم القيامة لما شفت الغلط ما اتكلمتش ليه؟ يبقى معي العذر. يا رب انا اتكلمت. ولعلمهم يتقون اي لعلمهم ايه؟ يتركون هذا الذنب. فلما نسوا - [00:37:36](#)

فذكروا به انجيننا الذين ينهون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس عذاب بئيس يعني عذاب شديد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قاسيين. ليه قردود - [00:37:46](#)

النبي قال صلى الله عليه وسلم فقدت امة في صحيح مسلم. فقدت امة من امم بني اسرائيل. ولا اراها الا الفأرة في امة اتفقدت وانا اعلم ان الامة دي مسخت في صورة فلان. والنبي ما كانش - [00:38:06](#)

ياكل الضب مع ان العرب كانت بتاكل الضب. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأله طب انت ما بتاكلش الضب ليه؟ قال اصل كانت فيه امة من امم بني اسرائيل اتمسخت في صورة ضب - [00:38:26](#)

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم الاية؟ يبقى برضو في بعض الاوقات مسخوا الخنازير تحس ان الامة دي كانت البلاءات البلاءات نازلة فوق دماغهم بتلف من اللي بيعملوه. ثم بعد ذلك - [00:38:36](#)

هنا ربنا يقول ان انا مسختهمش وفي على فكرة برضو حديث انهم مسخوا حيات تعابين ابشع وخد بالك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فواسق خمس منها الحية بسبب فسق اليهود. هنا ربنا قال انا مسختهم قردة قردة. ليه يا رب؟ طب ليه ما سقتهمش حياتي -

[00:38:56](#)

اه. احسنت احسنت احسنت. فعلا عملوه هو رمى الشبكة يوم السبت. وسحبه يوم يوم معذرة. رمى الشبك الجمعة وسحبه الحد.



الفعل ده في ظاهره كده في حاجة حرام؟ انما الباطن الصوت حقيقة في باطن الامور حصل امتى؟ السبت. فنفس الكلام ربنا مسخهم من جنس - [00:39:16](#)

ما لهم؟ القرد لو شفته من بعيد كده تحس ان هو ايه؟ بني ادم. انما حقيقة لما تقرب من حقيقة آآ هذا الشيء تعرف ان هو ايه فهو في الظاهر ما اصطادش بس حقيقة في الباطن اصطاد. فلما يتمسخ في الظاهر يبقى انسانه في الباطن هو وبعد كده ربنا عشان يفصل - [00:39:56](#)

بقى المسألة. يفصل لك بقى المسألة مع هذه الامة. يقول الله عز وجل واذ تأذن ربك ليعتثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. ليه؟ ما هم اللي عليهم يتوبوا. الله يعلم يقينا ان هذه الامة - [00:40:16](#)  
على هذا الفسق وهتفضل على هذا الفجور وتفضل على هذه المعصية. فقال الله لحد يوم القيامة طول ما هم بيفسقوا انا هسابعس عليهم من يصومهم ايه سوء العذاب. قال الله سبحانه وتعالى وقطعناه - [00:40:36](#)

ومن في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات بالحسنات هنا يعني ايه؟ ازمة الرخاء وبالسيئات يعني ازمة الايه؟ الشدة. لعلهم يرجعون. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا - [00:40:56](#)  
ويقولون سيغفر لنا وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. قال سعيد بن جبير يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا كانوا يقعون في السيئات. فاذا عاتبوا في ذلك قالوا سيغفر لنا. ربنا يغفر لنا - [00:41:16](#)

وقال السدي ومجاهد وعكرمة. يأخذون عرض هذا الادنى نزلت في قضاة بني اسرائيل كانوا يظلمون في قضاياهم ويأخذون الرشوة في اقضياتهم. فاذا عاتبوا في ذلك قالوا سيغفر لنا وقال اهل العلم نزلت في علمائهم كتبوا صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون - [00:41:36](#)

لنا. قال ابو الجلد رحمة الله عليه وانه سيكون في هذه الامة اقوام اذا قصروا فيما امروا به قالوا سيغفر لنا. واذا تجاوزوا الحدود التي رسمت لهم قالوا ان ربنا غفور رحيم. اولئك اقوام اولئك شياطين في جثمان انس - [00:42:06](#)

دول شياطين في جثمان انس. ليه؟ هو اتجراً على معصية ربنا والدافع له ايه؟ يا عم اصل ربنا غفور رحيم شف سبحانه الله! المرض انتقل من بني اسرائيل لنا. ينتهك المحرمات والمعاصي! تخيل يا جماعة! تخيلوا ربنا بيذكر لكم في القرآن الان امراض - [00:42:36](#)  
علشان يحذرنا منها وللأسف احنا بنعملها. اهو بني اسرائيل ربنا بيقول لنا آآ ان الامة دي هلكت بسبب حاجة زي كده. قال الله الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. الله سبحانه وتعالى وضح لنا الان. ان اللي يعصي الله ويقول ربنا غفور رحيم - [00:42:56](#)

هذا فيه اتهام لله. عشان كده ربنا ايه؟ الا يقولوا على الله الا الايه؟ ان اللي يقول ان هو بيعصي ربنا ويبتجراً على معصوم يقول ربنا غفور رحيم ده تجراً على الله وقال على الله غير الحق. ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون - [00:43:16](#)  
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب يمسكون دي صيغة مبالغة. معنى هنا يمسكون ايه؟ ربنا بيقول لك اذا كان ده حالهم فللإنصاف فيه منهم ناس كانوا على دين. في منهم ناس يمسكون بالكتاب يعني ايه يمسكون بالكتاب؟ يعني - [00:43:36](#)

جدا جدا بالكتاب. يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. ربنا قال في شأن هؤلاء انا لا نضيع اجر الايه؟ اجر المصلحين ثم يذكر الله عز وجل انتكاسة اخرى من انتكاسات بني اسرائيل. الانتكاسة المرة دي من اخطر انواع الانتكاسات وهي انتكاسة العلم - [00:43:56](#)  
الانتكاسة المتعلقة بالعلم. ان واحد ربنا يدي له العلم ويكون عالم. قارئ القرآن وحافظ وماهر بالقرآن ومع ذلك يضل الناس. دعاة الضلالة ودعاة السوء في كل زمان ومكان. اللي دايم ربنا - [00:44:16](#)

الامة بهم في قصة سلمان الفارسي سلمان الفارسي لما سمع عن آآ انتم عارفين سلمان كان من اصبهان وكان ابوه طهقان والدهقان ده معناها هو الرجل الذي بلغ مكانة عالية في الدين وفي العلم وفي المال. فجمع - [00:44:36](#)

الله له بين سلطة المال والدين. ولما جه قوم من النصارى راحوا عدوا بزيار اصبهان فسأل سلمان انتم ايه؟ ووضعكم ايه فقالوا له احنا على دين كذا وكذا. طب انا عايز اتعلم الدين ده. قالوا له رح لرجل في العراق. فراح لراجل في العراق قال وكان بئس رجل

خذوا اموال الناس ويصنع ويصنع ويصنع. خدت بالك؟ فهنا دعاة الضلالة في كل مكان. تخيل واحد زي سلمان لما يتدين ويلتزم يقابل واحد شيخ يمشي مع الشيخ ده ويفاجأ بعد كده الشيخ ده والعياذ بالله بتاع نساء وحرامي وبيسرق وبيعمل -

00:45:16

كله يسوي لو واحد مننا حصل معه زي حاجة زي كده بيعمل ايه؟ عم ديننا اذا كان الشيخ كده. ولكن سلمان كان راجل مؤمن بفكرة فضل على ايمانه والتزامه رضي الله عنه. ربنا هنا بيذكر قصة رجل قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:45:36 مين هو؟ بالعام ابن باعورة قال التفسير على ثلاث اقوال. القول الاول ان هو بالعم ابن باعوراء وكان يهوديا. وقال ان يدل على كده ان السياق كله نازل في مين؟ في اليهود وبني اسرائيل - 00:45:56

فريق اخر من اهل العلم قالوا لأ ده ده امية ابن ابي السلط. امية ابن ابي السلط رجل سمع من اهل الكتاب ان ده زمن نبي فكان يتطلع انه يكون النبي ده. فكان امية بن ابي سلط شاعر كبير طبعا من شعراء الجاهلية. فكان يقول اشعارا في الله - 00:46:16 وتعالى وفي توحيده وفي عبادة الله وفي طاعة الله وانتظار النور الذي سيبعث من عند الله عز وجل. هو انظر هذا لدرجة في صحيح مسلم من حديث الشديد ابن عمرو او الشريد ابن ابي الشريط. انه قال كنت ذات يوم - 00:46:36

النبي على حمار يقال له ا كنت رديف النبي على حمار فقال لي النبي يا شديد امعك من شعر امية ابن ابي السلط انتم عارفين النبي ما كانش بيحب الشعر. بيحب الشعر الكثير. فقال يا شديد امعك من شعر امية ابن ابي السلط؟ فقلت بلى يا رسول الله - 00:46:56 كان الشريط حافظ لاشعار امية. فقال فانشدته مائة بيت. والنبي يقول لي هيه كمان قل قل قال فانشدته مائة اخرى. فقال هيه قل كمان. فانشدتهم مائة اخرى. ثلاثمائة بيت. والنبي قاعد كده مستمتع بهذه الابيات - 00:47:16

التي فيها توحيد وعقيدة وايمان بتوحيد الله وربوبيته واسماؤه وصفاته وتحويل الوهية. حاجة ما فيش بعد كده. امية بن ابي السلط كان منتظر ان هو يكون النبي ده. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يسمع اشعار - 00:47:36

ارض امية ابن ابي سلط فيقول امن بلسانه وكفر قلبه. امن بلسانه ولكن كفر قلبه ده واحد شف كان هو اللي بيعلم الناس التوحيد. بيعلم الناس الدين. ولكن لما بعث النبي وهو ما كانش نبي - 00:47:56 كفر واراد وكان من اكثر الناس محاربة لرسول الله. فدل اتاه الله الايات وكفر جميل الموطن التالت وده بقى اللي انا دايم ايه اه كنت عايز اسمعه منكم. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:48:16

اقول لك مين؟ تقول لي ربنا ذكره مبهم ولا باسمه؟ اقول لك لأ مبهم. تقول لي خليه على ابهامه فهي شاملة لكل انسان اتاه الله الايات والبيانات ثم ثم انسلخ. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. ايه هي الايات؟ قالوا اسم الله الاعظم. ايه هي الايات - 00:48:36 قالوا علم التوراة. فانسلخ منها. يذكر اهل العلم ان بالعم ابن بعراء لما ارسلها موسى الى ملك الجبارين قال له امن امن بموسى فملك الجبارين عرض عليه صندوق مليء بالذهب. فاتبع ملك الجبارين وترك موسى - 00:48:56

ادي فتنة المال. وفتنة العلم. فتنة المال وفتنة الايه؟ العلم ثم ان موسى عليه الصلاة والسلام لما اراد انه يدخل ارض الارض المقدسة عالم ملك الجبارين بما سيصنع موسى فقال ملك الجبارين اللي بالعام. ما هو خد بالك ان اللي بينتكس بخطوة الخطوة دي هتجيب كم؟ مية خطوة. قال له يا ابو العام - 00:49:16

موسى يخش علي وموسى نبي. فادعو عليهم فان معك اسم الله الاعظم. قال موسى نبي. ولو دعوت عليه لاهلكني الله نعمل ايه؟ فقال شف بقى السلم شف سلم النزول قال ان موسى في التوراة التي انزلها الله - 00:49:46 عليه ان الزنا اذا انتشر في امة فقد احلوا انفسهم عذاب الله. فجملوا نساءكم وافشوهم في موسى ومن معه ليشتروا ويبيعوا منهم فيقع معهم في الزنا فينزل الله العذاب على موسى ومن معه فتنجو ان - 00:50:06

معك. شف السلم نزل ازاى. شف لاي درجة من السفول نزل هذا الرجل. عشان كده ربنا لما قال فاتبعه الشيطان لو ده طريق وباقول

مسلا محمد قدام. ومحمد عايز يتبعه. مين اللي قدامه؟ ومين اللي وراه؟ محمد ورا. فلما - [00:50:26](#)

ربنا يقول لنا ان طريق الضلال اترسم اهو. فاتبعه الشيطان يبقى بالعام قدام في الضلال. ومين اللي وراه؟ يبقى مين كان اشد هم اضلالا بالعام. خد بالك من نصوص القرآن فاتبعه الشيطان. يعني الشيطان بيجري بيسعى علشان يحصل له مش عارف يحصله -

[00:50:46](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ثم قال ربنا تبارك وتعالى ولو شئنا لرفعناه بها. اي بالايات. يعني الفلوس ما كانش خدها دي الفلوس اللي خدها دي لو ما كانش اخذها كانت هتيجي له ولكن هتجي له بالايه؟ بالدين بالحلال. ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه -

[00:51:06](#)

فمثله كمثل الكلب ربنا مرة يضرب لنا المثل بالحمار ويضرب لنا مرة مثل بالكلب ويضرب لنا مرة مثل بالحيوانات والبهاائم. اشمعنى مع ابن عمي ابن العراء ربنا استخدم الكلب؟ سؤال اشمعنى الكلب - [00:51:26](#)

ما هو قال قبل كده كمثل الحمار يحمل اسفارا. وكانت نازلة برضه في علماء بني اسرائيل. اشمعنى هنا ربنا يقول كلب وانا بقرا في كتاب الحيوان الجاحظ وقفت على عدة معاني كده احاول اقولها لكم. قال لك انما عن الله عز وجل الاسم - [00:51:46](#)

اذ ذكر الله عز وجل كلب ها هنا لخبث فعل بلعام ابن باعوراء. فانه ليس على الارض نجاسة اخبث من نجاسة الكلب في نجاسة بتتغسل سبع مرات اولى هن بالتراب خلاف نجاسة الكلب. فذكر الله الكلب لبيان خبث طويت بالعمر ابن باعوراء كما - [00:52:06](#)  
الخبث خبث نجاسة الكلب. ادي واحدة. قال لك الثانية. قال لك طبيعة الكلب لو حطيت قدامه كده فرخة مشوية وثلاثة اربعة كيلو كباب وكفتة. وقدامه جيفة ميتة فان طبيعة الكلب. طبيعة الكلب كده يترك الطيب ويروح على الايه - [00:52:26](#)

زي ما فعل بالعام ترك الطيبات وراح على الايه؟ الخبائث. قال لك الامر التالت انه طبيعة الكلب دي من الطوايف العجيبة جدا بقى في مسألة ايه ودي العلة اللي ربنا ذكرها في القرآن. من طبيعة الكلب انت لو جبته في حرة ارض ثلاثة فدان في ثلاثة فدان او ثلاثة -

[00:52:46](#)

فدان كامل كده على بعضه وحطيت فيها اكل. وفضل ياكل ياكل ياكل ياكل ياكل لحد ما خلص الارض كلها. والاكل اللي فيها اول ما بيطلع بالارض اول حاجة بيعملها ايه؟ مناخيره في قلب الارض عمال يشمشم عايز يدور. فيقول لك الكلب من طبيعته شره ما فيش حاجة - [00:53:06](#)

قبل انطباعه تملى عينه. قال وهذا وما فعله بالعام. ان لما اتعرض عليه الفلوس خد. ولما ملك الجبارين قال له نعمل ايه؟ قال له اديني الاول طب ما انت خدت صندوق مليون ذهب. يقول لها اديني كمان. طب ادعي لأ اديني الاول. طب نعمل ايه؟ اديني آآ يأخذ -

[00:53:26](#)

يأخذ يأخذ فمثله كمثل الكلب اذ تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون. الشاهد عندنا عايزين بس اوي بالكم من حاجة - [00:53:46](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. يعني ايه الغاويين؟ المهلكين. الغاويين هنا بمعنى المهلكين طب هو لما نزلت عليه قاسمة من السماء فقتلته. انتفع بالذهب انتفع بالدنيا. هيفوز بالآخرة خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى -

[00:54:06](#)

اخر من نماذج الفساد والانتكاس ولكن قبل ما نخش على النموذج الجديد ربنا ذكر ان كل دول انما عذبهم الله عز وجل قصة

انتكاسات المتلاحقة في الصورة دي انما ذكر الله - [00:54:36](#)

سبحانه وتعالى هؤلاء بسبب انهم عطلوا جوارحهم عن اعمالها. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا بها ولهم اذان لا يسمعون بها.

اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. ثم ذكر الله تبارك - [00:54:56](#)

تبارك وتعالى والنموذج الاخر من انموذج الانتكاسات. قال الله عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت لما حملت دعوا الله ربهما لان - [00:55:16](#)

كان صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما. فتعالوا الله عما يشركون. هذا مثل مضروب لاهل مكة. هذا مثل مضروب لاهل مكة. ومضروب ايضا لاهل الكتاب - [00:55:36](#)

المشركين واهل الكتاب في الوقت ده كان المشركين اكبر واكثر عددا من من اليهود. كانوا اكبر عددا من اليهود فكان كل شوية المشركين يلبوا اليهود علة ما بعدها علة. فبعد ما يقتلوا منهم ما يقتله يقول اليهود للمشركين - [00:55:56](#)

والله لقد اظلنا زمان نبي. ولان خرج والله لنقتلنكم معه قتل ارم وعاد اليهود كانوا دايمًا يقولوا لهم كده. بصم احنا خلاص النبي قرب يظهر. في التوراة عندنا النبي قرب يظهر. والرسول قرب يظهر. ويزهر - [00:56:16](#)

احنا كبني اسرائيل ولما يظهر والله اول ما يظهر هذا النبي وهنؤمن به وهنتبعه احنا هندبحكم كده زي ما كان قوم عاد بيدبحوا وذكروا قوم عاد بالذات لان ربنا سبحانه وتعالى قال سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام ايه؟ يعني ايه حسومة - [00:56:36](#)

الحصون مأخوذ من الحسم. وسمي السيف ايه؟ حساما لانه ايه بيطير رقاب. فاهل العلم يقولوا الريح لما ارسلت على قوم عاد كانت بتطير رقاب. والدليل على كده ان ربنا قال ايه؟ فترى - [00:56:56](#)

القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل ايه؟ قال لك اعجاز النخل تكون قوية لما نقطع راسها من فوق. ماشي؟ فكان اليهود دايمًا يقولوا كده خلاص النبي قرب وهنؤمن به وهنتبعه. قال الله سبحانه وتعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:57:16](#)

هو ده بالزبط. لان اتيتنا صالحا لو رزقنا بالولد الصالح لنؤمنن لك لنؤمنن آ لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا صنع اليهود - [00:57:36](#)

وكان المشركين بتوع المدينة اعظم حالة من اليهود لان هم او ليه اليهود ليه اهل المدينة بالذات هم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر العرب. احسنت احسنتم. اللي هم كانوا اكثر الناس ملازمة لليهود. واكثر ناس سمعوا ان اليهود - [00:57:56](#)

من اليهود ان هيطلع نبي. فاليهود كفروا واهل مكة واهل المدينة ايه؟ امنوا. مكة ما كانش فيها ديانات الا قليلة جدا انما المدينة كانت مليانة. ليه؟ لان مكتوب في اليهود عند اليهود في كتابهم ان مهاجر النبي الجديد للمدينة. فكانوا قاعدين في المدينة - [00:58:16](#)

فكانوا دايمًا العرب في المدينة يسمعون من اليهود ويسمعوا من النصارى ان في ده نبي خلاص هيطهر. فربنا بيظهر مثال لهؤلاء اليهود ويظهر مثال لمشركي مكة ان انا قلت لكم قبل انتم كنتم قتلتم قبل كده يبعث الرسول هنؤمن به. فانتم اللي امنتم به ولنصرتموه ولا عززتموه ولكن كفرتم به. ثم ذكر الله - [00:58:36](#)

وتعالى سوء حال مشركي مكة. سوء حال مشركي مكة في عبادتهم للاوثان وعبادتهم للاصنام. فقال ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون - [00:58:56](#)

ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها الى اخر الايات ثم تختتم الايات. ثم تختتم الايات. بختمة عجيبة جدا. علشان تكون - [00:59:16](#)

اول سجدة معنا في القرآن في سورة الاية؟ لماذا تختتم سورة الاعراف بهذه السجدة؟ يا رب اذا كان اهل الكتاب من قبلنا اذا امرتهم بامر تكبروا وتجبروا وخالفوا هذا الامر وانتكسوا على فطرهم فلن يكون - [00:59:36](#)

منا لك الا الاذعان بالسجود لك. بس لن يكون لك منا الا الاذعان بالسجود لك. فتختتم سورة الاعراف اللي فيها معاندة اهل الكتاب ومعاندة اليهود والنصارى اللي ربهم عز وجل ان يكون حال المؤمن ان انا هسجد خاضع ذليل بين يديك يا رب العالمين - [00:59:56](#)

وبكده بفضل الله عز وجل نكون ختمة سورة الاعراف. وبدءا من غدا بقى نرجع تاني للقرآن المدني. نرجع بقى لسورة الانفاق الغزو البدر ولصورة التوبة اللي هي بتتكلم عن غزوة سبوك باذن الله تبارك وتعالى. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا اكثر -

[01:00:16](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان ينور بصائرنا وان ينور قلوبنا بالقرآن. واسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا من القرآن. وان يفهمنا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم آ سورة الانعام في الامتحان - [01:00:36](#)

كانت الاجابة انها مكية. ولكن في بعض المصاحف انها مكية وبها ايات مدنية. فما الصواب؟ الصواب انها مكية كلها في سورة الانعام

من السور المتفق بين اهل العلم انها نزلت جملة واحدة. وبعض اهل العلم اجتهد فقال ان فيها بعض الايات المدنية ولكن الراجح ان سورة الانعام كلها - [01:01:16](#)

مكية وعلى طولها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ دفعة واحدة. فالراجح ان هي مكية. ما هو الخطوة في قصة اصحاب السبت وما هو الخطأ بالتحديد وما هو الموافق المواقف المشبهة بها في الواقع حتى نبتعد عنها - [01:01:36](#)  
آآ ربنا لما حرم الصيد على اليهود يوم السبت آآ هو فكر في فكرة يصل بها الى الحرام ولكن يقنع نفسه سموه حلال. اللي احنا بنسميها عندنا في الشرع التحايل على الشرع. تحايل على الدين. في عمل ايه؟ فيعمل مثلاً ايه؟ هو رمى الشبك يوم الجمعة - [01:01:56](#)  
وسحب الشبك يوم الحد. ولكن حقيقة الصيد تمت امتي؟ يوم السبت. تمت حقيقة الصيد في اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمه في الصيد. فهو هنا يضرب المثل بقرية اصحاب السبت في التحايل على شرع الله عز وجل. والتحايل على دين الله سبحانه وتعالى - [01:02:16](#)

اما صورها في زماننا فهي اكثر من ان تحصى. اكثر من ان تحصى. وحتى ان بعض علمائنا يصنف كتب في الفقه وده معروف في كتب الفقه باب بالحيل باب الحيل. الحيل اللي هي ده موضوع الحيل عندنا نوعين. حيل توصل الى الحلال كما صنع يوسف عليه الصلاة والسلام - [01:02:36](#)

توصل الى الحرام ودي بقى اكثر من ان تحصى. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يكون في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بايه؟ بعض الشباب والله جالي بيشرب حشيش بيقول لي الحشيش مش حرام. الحرام هو الخمر اللي مصنوع من عنب. نقول له طب هتعمل ايه من نص النبي؟ كل ما - [01:02:56](#)

امر العقل فهو خمر والخمر ما خمر العقل وكل مسكر حرام. هتعمل فيها ايه؟ خدت بالك؟ زي ما بعض الناس والعياذ بالله بيتحايل من او من بعيد على صورة منصور الربا. زي ما بعض الناس مسلاً يعني ده اتعمل فيلم فيلم كامل. واحد طلق مراته ثلاث طلاقات - [01:03:16](#)

يروح للشيخ قال له ما ينفعش لازم تتجوز عليك. يجيب واحد شغال عنده. فاكرين الفيلم قنطوصية على زمان انا عارف. آآ يجيب الراجل ده يأجره علشان ايه يقضي ليله وبعد كده ما هو ده من التحايل - [01:03:36](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ده التيس المستعار وقال لعن الله المحلل والمحلل له. خدت بالك؟ فهو تحايل على الشرع. تحايل على دي صورة من صور الامور المحرمة والعياذ بالله. زي ما بعض مثلاً البنات آآ لابسة حجاب. بس عاملة قصة. ما هو حاجة من - [01:03:56](#)

يا اما الشرب مش متحمل شعر ثاني هنا في الاسئلة هنا في الاسئلة كفاية الشيخ عاطف واللي عامله فيكم طيب ما معنى واخذ برأس اخيه يجره؟ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كان معروف ان من طبعه - [01:04:16](#)  
قوي شديد. وسبحان الله طبائع الانبياء كطبائع البشر. يعني سيدنا عمر كان ايه سيدنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر ان الله ضرب لك ما مثلاً بالملائكة والانبياء - [01:04:36](#)

فان الله ضرب لك مثلاً يا عمر بجبريل ينزل بالقوة والعذاب والبأس. وضرب لك مثلاً يا ابا هريرة بميكائيل لا ينزل الا بالخير. يا ابا بكر لا ينزل الا بالخير. وضرب لك مثلاً يا عمر بالانبياء بنوح عليه الصلاة والسلام وموسى - [01:04:56](#)  
فنوح عليه الصلاة والسلام قال ربي لا تذّر على الارض من الكافرين دياراً. واما موسى قال ربنا اطمس على اموالهم. واجب ادعية صريحة. واما مسلك وما مسلك يا ابا بكر؟ كمسل عيسى لما قال ربه ان تعذبهم - [01:05:16](#)

انهم عبادك قارن بين الدعوتين وقارن بين النبيين ان تعذبهم فانهم عبادك. ولما يقول لربنا عبادك يعني ايه الرحمة بقى تختلف تماماً رب لا تظهر على الارض من الكافيين طيارة. فاخذ سيدنا موسى كان معروف بالشدة رضي الله - [01:05:36](#)  
الله عنه صلى الله عليه وسلم. فلما عاد موسى ووجد ان هارون سكت او ظن ان هو سكت على حدوث عبادة العجل اخذ برأس اخيه جابه من شعره وشده. اخذ برأس اخيه يجره اليه. قال ابن امه ان القوم استضعفوني وكادوا - [01:05:56](#)



فلا تشمت بي الاعداء. فاخذ برأسه يعني خده من شعره كده وجره. وفي رواية وفيه بقى وفي قرى في اية اخرى خد بشعره ودقنه. عارفة يكون من من شعره ودقنه كده؟ قال لا يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا ولا برأسي. اني خشيت ان تقول - [01:06:16](#) الرابط بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. من رزق باهل عمة القلب. اسأل الله فماذا يفعل معهم حتى لا يكون منهم؟ آآ هو اخ والده ووالدته مسلا المعادين للالتزام معادين للتدين معادين نازل يصلي يمنعه عايضة تتحجب يمنعوها وهكذا. اولاً - [01:06:36](#) اول شيء سل ربك عز وجل لهم الهداية فقلوبهم بيد الله عز وجل يقلبها كيف شاء. مع كل سجدة تسجدها مع كل اوعى تعملها في كل ليلة في جوف الليل سل الله عز وجل ان يهديهم للحق والخير والصواب. ده الامر الاول - [01:07:06](#) الثاني الامر الثاني اكثر انت من عبادتك وطاعتك وقربك من ربك فكل طاعة انت بتعملها او الاخت بتعملها بتؤدي الى ثبات الايمان في القلب. قال الله انه فتية امنوا بربهم. فكانت النتيجة زودناهم هدى. فما فما ازدادوا هدى الا بعد ان حققوا معنى - [01:07:26](#) الاخ يزود من الطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث الامر الثالث الاكثر من دعوتهم بالحكمة والرحمة والموعظة الحسنة ما تعاملهمش ان هم آآ عندهم عمى في القلب. ولكن عاملوهم زي ما خدنا في سورة المائدة. احنا واحنا في سورة المائدة. قلنا كان كل حد ربنا بيذكره - [01:07:46](#) كان بعده بيعمل ايه ؟ ربنا بعد ما ذكر حد الحراة ربنا قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله ولما ذكر حد الصدق قال فمن - [01:08:06](#) فمن بعد ذلك واصلح. ولما ذكر النصارى وقولهم على الله عز وجل ثالث ثلاثة ان الله المسيح ابن مريم. قال الله افلا يتوبون الى الله ما تتعاملوش معهم ان هم عندهم عمل في القلب. ولكن اتعاملوا معهم آآ ان هم ناس يعني يتعاملوا معهم من باب. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - [01:08:16](#) انصحوهم كده بالحكمة وبالرحمة وبالموعظة الحسنة واحدة واحدة. لعل الله عز وجل ان يهديهم. اخر سؤال حكم مسك المصحف في التراويح للقراءة منه. اما بالنسبة لي بصلي بالناس امام فماسك مصحف لا بأس - [01:08:36](#) وقد ثبت ان عبدا لعائشة رضي الله عنها كان يأمرها وهو حامل المصحف. وهذا يكاد لا يكون فيه خلاف بين العلماء. طب حكم مسك المصحف بقى للي ورا الامام؟ اه ما كان برضه في النافلة في - [01:08:56](#) الصلاة صحيحة في البداية؟ اه صحيحة. ولكن ترك سنن كثيرة جدا جدا. اولاً المفترض ان اليد اليمنى تكون على اليسرى على الصدر. هو ما عملهاش. المفترض ان عينه في الارض ما عملهاش. انه شاييل - [01:09:16](#) المصحف دي حركة زائدة في الصلاة ليست من جنس الصلاة. فالعلماء وان كانوا قالوا ان الصلاة صحيحة الا ما انها مع الكراهة نظروا لتركه الكثير من السنن لترك الكثير من السنن. ماشي؟ فانا ارى والله اعلم ان الاولى آآ انك تسمع اللي مع الامام بقلبك. ما تمسكش المصحف - [01:09:36](#) ماشي؟ نكتفي ان شاء الله بهذا القدس صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:56](#)